

شرح أخصر المختصرات (21) د. عماد السواعير

عماد السواعير

تفضل اخي سامر احسن الله اليك بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله فصل نواقض الوضوء ثمانية. خارج من سبيل مطلقا خارج من بقية البدن من بول وغائط وكثير نجس غيرهما. وزوال عقل الا يسير نوم من قائم او قاعد. وغسل -

[00:00:01](#)

واكل لحم ابل والردة. وكل ما اوجب غسلا غير موت. ومس فرج ادمي متصل او حلقة دبر بيد ولمس ذكر او انثى الاخر لشهوة بلا حائل فيهما نعم اكمل احسن الله اليك - [00:00:26](#)

لا لشعر وسن وظفر ولا بها ولا من دون سبع ولا ينتقد ملموس مطلقا. احسن الله اليك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله ها هو لقاء - [00:00:49](#)

لقاءنا يتجدد بكم في هذه الامسية العلمية المباركة لشرح اخصر المختصرات في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة هذا هو مجلسنا الثاني عشر يا كرام. وقد فرغنا ولله الحمد والمنة من المسح على الخفين واحكامه. فانتقل المؤلف رحمه الله - [00:01:06](#) بعد ان فرغ من ذلك الى فصل في غاية الاهمية احبتي في الله. وهو فصل عقده المؤلف يا كرام للحديث عن جملة من منها اولا تكلم عن نواقض الوضوء وجعلها ثمانية عن المذهب - [00:01:26](#)

ثم تكلم عن حكم من شك في الطهارة او الحدث ثم ذكر ايها الاحبة الكرام ما يحرم على المحدث هذه المسائل الثلاثة ذكرها في هذا الفصل ذكر نواقض الوضوء ذكر حكم من شك في الطهارة او الحدث وذكر ما يحرم على المحدث - [00:01:47](#) قال رحمه الله نواقض الوضوء ثمانية النواقض يا طلبة العلم هي المفسدات الوضوء يفسد ينتقض لا يترتب او لا يصح من فاعله او من المتلبس به ولا سبيل لفعل - [00:02:11](#)

ما اشترط له بنقضه نواقض الوضوء ثمانية اولا قال خارج من سبيل مطلقا وخارج من بقية البدن من بول وغائط وكثير نجس غيرهما اقول اولا ايها الاحبة الكرام الناقض الاول - [00:02:40](#)

ما خرج من السبيلين والسبيل احبتي في الله القبل والدبر وهو طريق خروج النجاسة من بول وغائط لذلك سمي سبيلا السبيل هو القبل والدبر فما يخرج من القبل والدبر ينقض الوضوء - [00:03:06](#)

طاهرا كان الريح او نجسا معتادا او نجسا معتادا كالبول والغائط اكرمكم الله او غير معتاد كل ما يخرج من القبل والدبر فانه ينقض الوضوء دل على هذا يا كرام قوله مطلقا - [00:03:47](#)

قوله مطلقا وقوله مطلقا يدل على ان كل خارج من احد السبيلين ينقض الوضوء كذلك قوله مطلقا يدل على ان الخارج من احد السبيلين ينقض الوضوء ولو كان قليلا مطلقا - [00:04:24](#)

تدل على ان الناقض او الانتقاض في هذا الخارج يقع باي خارج سواء كان قليلا او كثيرا سواء كان قليلا او كثيرا اذا كلمة مطلقا يا كرام مهمة كما يخرج من الانسان من بول او غائط او ريح - [00:04:56](#)

او اي شيء طاهر او نجس معتاد او غير معتاد انه ينقض الوضوء. ودليل ذلك يا كرام دليل ذلك على يعني دليل ان الخارج من السبيل ينقض الوضوء قال خارج من سبيل نلاحظ نكرها - [00:05:26](#)

كلمة سبيل لتدل على السبيلين القبول والدبر دليل ذلك ايها الاحبة الكرام قوله جل في علاه او جاء احد منكم من الغائط كذلك حديث صفوان ابن عسال عند النسائي حديث صفوان - [00:05:47](#)

ابن عسال عند النسائي يا كرام الذي فيه لكن من غائط او بول لكن من غائط وبول ونوم. وذكرنا هذا الحديث تقدم معنا في باب المسح على الخفين. كما تذكرون - 00:06:16

حديث صفوان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم. دل قوله غائط وبول - 00:06:39

يا كرام على ما يذكره المؤلف كذلك احبتي في الله الدليل الثالث حديث ابي هريرة عند مسلم في صحيحه اذا وجد احدكم في بطنه فاشكل عليه خرج منه شيء ام لا - 00:06:56

فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا الشاهد فيه احبتي في الله لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا انصرف بطلان وانتقاض للوضوء بسبب هذا الريح - 00:07:17

ثم قال رحمه الله وخارج من بقية البدن من بول وغائط ايضا من نواقض الوضوء يا طلبة العلم خروج البول والغائط من غير

مخرجهما المعتاد خروج البول او الغائط من غير مخرج من غير مخرجهما المعتاد - 00:07:46

فلو ان رجلا فتحت له في جنبه فتحة للبول او الغائط فاخرج قولا او غائطا او ريحا واستدرك على قولي ريحا نقول خارج من بقية البدن من بول وغائط. نقف مع كلام المؤلف - 00:08:24

ان وضوءه ينتقض ان وضوءه ينتقض اذا الخروج للبول والغائط من بقية البدن من اي جزء من جسم الانسان فانه ينقض وضوءه والثالث ايها الاحبة الكرام وهذان الاثنان يندرجان تحت الخارج من السبيل لكن - 00:08:52

فصل المؤلف اقول والثالث قال وكثير نجس غيرهما هذه العبارة تحتاج الى توضيحها طلبة العلم هذه العبارة تحتاج الى توضيح يا طلبة العلم وكثير نجس غيرهما يعني ينقض الوضوء كل خارج - 00:09:32

من غير السبيلين اذا كان نجسا كثيرا اذا كان نجسا كثيرا احفظ التقسيم ايها الحبيب خارج من السبيلين ينقض مطلقا البول والغائط من غير السبيلين ينقض مطلقا النجس الخارج من غير السبيلين - 00:10:01

كدم وقيه على المذهب ينقض الوضوء بشرط الكثرة شرط الكثرة ودليل ذلك ايها الاحبة الكرام حديث ابي الدرداء حديث ابي الدرداء ان النبي عليه الصلاة والسلام فافطر فتوضأ فافطر فتوضأ - 00:10:35

اخرجه ابو داود والترمذي اخرجه ابو داود والترمذي كذلك حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها عند ابن ماجة حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها عند ابن ماجة من اصابه طبعاً مرفوعاً يا اخواني - 00:11:22

من اصابه قيء او رعاف الدم او قالس فليتنصرف فليتنصرف الشاهد قوله قيء او رعاف فليتنصرف فليتنصرف كذلك ايها الاحبة الكرام من الدالة على هذا نقول احسن الله اليكم هذا معنى قوله وكثير نجس غيرهما - 00:11:48

غيرهما يعود على البول والغائط غيرهما يعود على البول والغائط فيكون معنى الكلام وخارج من بقية البدن من بول وغائط وكثير نجس غيرهما قيد لقوله غيرهما يعني لما لم يقل وخارج من بقية البدن من بول وغائط وكثير نجس - 00:12:33

ينقض لم حتى نعم نعم احبتي احبتي في الله اه اعتذر عن انقطاع اليسير اقول سلمكم الله اذا كنتم معي يا مشايخ احسن الله اليكم كان الكلام سلمكم الرحمن عن الخارج النجس - 00:13:16

الذي ينقض الوضوء من غير مخرج السبيلين فلا بد ان يكون نجسا اولاً ولا بد ان يكون كثيراً وقال غيرهما لان المقيد بالكثرة هو الكثير النجس اما البول والغائط فقليله يسيره ينقض - 00:13:47

والكافرة ايها الاحبة الكرام كما هو معلوم عند الحنابلة العرف الدعاء العرف. فما كثر وفحش عرفا فينقض الوضوء من قيء وده من جرح او ما شابه ثم قال رحمه الله - 00:14:16

منتقلا سلمكم الرحمن الى الناقض نستطيع ان نقول حقيقة ان هذا هو النقض الثاني بعض الذين شرحوا جعلوا خارج من سبيل مطلقا خارج من بقية البدن وكثير النجس كله واحد - 00:14:39

وزوال عقل هذا الثاني. على اية حال الناقض الذي يتكلم عنه ها هنا زوال العقل زوال العقل فاذا زال عقل المكلف بجنون او اغماء او

نوم فانه فان وضوءه ينتقض - 00:14:56

فان وضوءه ينتقض ودليل ذلك ايها الاحبة الكرام هادي صفوان في السابق الذي قال فيه لكن من غائط باولين ونوم ثم قيد المؤلف ايها الاحبة الكرام النوم. فقال الا يسير نوم - 00:15:28

من قائم او قاعد الا يسير نوم من قائم او قاعد. اقول ايها الاحبة الكرام زوال العقل ناقض للوضوء شكر او اغماء او نوم لكن اي نوم هو الذي يزول به العقل فيصبح - 00:16:00

سوف ينتقض الوضوء ايها الاحبة الكرام ايده المؤلف بقيود قيده المؤلف يا احبتي الكرام بقيوده قال الا يسير نوم الا يسير نومي فيسير النوم لا ينقض الوضوء مع ان فيه - 00:16:24

زوالا للعقل مع ان فيه زوالا للعقل فالنوم اليسير يا طلبة العلم ضابطه عند الحنابلة ضابطه عند الحنابلة ان يسمع الكلام ولا يفهم ولا يفهمه ان يسمع كلام من حوله ولا يفهم هذا الكلام - 00:16:53

فعدم فهم الكلام نوع زوال عقل لكنه مستثنى ها هنا فنقول ابتداء النوم اليسير في المذهب ما هو يا اخواني الذي يسمع فيه النائم لكنه لا يفهم. كلام من حوله - 00:17:31

فان سمع وفهم هذا ليس بنائم فان سمع وفهم فليس بناية وقيده ايها الاحبة الكرام بقيد اخر وهو ان يكون هذا النوم الذي لا ينقض الوضوء بعد ان كان يسيرا قال - 00:17:53

قال الا اسير نوم من قائم او قاعد من قائم او او قاعد. فالنوم الذي لا ينقض الوضوء يا كرام لا بد ان يكون يسيرا ومن قائم او قاعد اي - 00:18:26

ان يكون النائم نوما يسيرا قائما واقفا او قاعدا قاعدة فلو نام انسان وهو قاعد نوما يسيرا الضابط المذكور فلا ينتقض وضوءه المذهب لكن القعود قيد عند الحنابل ايضا في امر لم يذكره المؤلف - 00:18:42

وهو ان لا يكون محتبيا او متكئا او مستندا متكئا او مح حسابيا او مستندا فلو انه كان محتبيا او متكئا او مستندا ونام نوما يسيرا قاعدا فينتقض وضوءه ينتقض وضوءه - 00:19:16

لذلك احبتي في الله اسهل عليكم الامر فاقول النوم في المذهب ثلاثة انواع ثلاث اقسام اولها اليسير من قائم او قاعد اليسير من قائم او قاعد غير محتب ولا متكئين - 00:19:50

ولا مستند المحتبى يا اخواني ان يرفع فخذه على عن الارض مع وضعه لاقدامه على الارض ويربط اقدمه بشيء يسمى الحبة والمتكى معلوم والمستند معلوم عندكم اقول هذا النوع الاول اخواني لا ينقض الوضوء - 00:20:27

لماذا قالوا اول الدليل من من النقل حديث انس حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال وهو عند ابي داود واصله في صحيح مسلم قال كانوا او كان اصحاب رسول الله - 00:20:56

صلى الله عليه وسلم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهده ينتظرون العشاء انتظرونا العشاء حتى تخفق رؤوسهم حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون ثم يصلون ولا يتوضؤون - 00:21:21

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام يدل على هذا النوع فالصحابه ناموا وخفقت رؤوسهم ولم ينتقض وضوءهم. لم؟ لان هذا النوم يسير ومن النظر استدلو على هذا القسم يا كرام قالوا - 00:21:50

لان احتمالية خروج الحدث بعيدة الو احتمالية خروج الحدث بعيدة من النائم قائما او قاعدا قاعد متمكن من الارض ضابط هكذا قالوا ومستجمع لمحل خروج الريح اما القائم اما القائم فقالوا - 00:22:17

القائم هذا نومه يسير ودليل ذلك انه لا يزال قائما فلو ان نومه كان ثقيل او مستغرقا لسقط فسقط النائم هذا القسم الاول ايها الاحبة الكرام اعينه على المذهب النوم ثلاث اقسام. القسم الاول - 00:22:56

النوم اليسير من قائم او قاعد شرط الا يكون محتبيا ولا متكئا ولا مستندا قالوا لا ينقض لحديث انس ابن مالك كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون ولبعد احتمالية خروج الحدث - 00:23:22

لان القاعد متمكن والقائم نومه يسير يقينا قالوا لانه لو كان تقينا لسقط هذا النوع الاول يا ابا معاذ اما النوع الثاني من انواع النوم وهي تجمع كلام المؤلف كاملا - [00:23:39](#)

بلوازمه قالوا الكثير اليوم الثاني الكثير الكثير وضابطه ما ذكرناه في اليسير لا يسمع ولا يفهم استغرق هذا ينقض مطلقا عن المذهب يا اخواني لانه يزور به العقل ينقض مطلقا النوم الكثير - [00:23:54](#)

ما معنى قولنا مطلقا؟ اي من قائم او قاعد او غير ذلك قولنا مطلقا اي على اية هيئة كان النائم النائب المستغرق نائم نوما كثيرا فانه يا كرام ينتقض وضوءه ولا ينظر الى كيفية نومه - [00:24:24](#)

والنوع الثالث من النوم عند الحنابلة يا كرام نوم الراكع او الساجد او المضطجع نوم الراكع او الساجد او المضطجع هذا اذا نظرنا في كلام المؤلف الذي استثنى النوم اليسير من قائم او قاعد نفهم او نعرف ما حكم - [00:24:48](#)

حكمه حكم نوم الراكع او الساجد او المضطجع ينقض مطلقا ينقض مطلقا اذا الراكع او الساجد او المتمدد المضطجع على ظهره على جنب ينقض مطلقا ولا يقولن احد هل ممكن ان ينام الراكع والساجد؟ نعم - [00:25:15](#)

وثمة حالات رأيناها في المساجد وحدثت الاخوة انها وقعت لي مرة في اثناء سجود في ظرف ما اقول ايها الاحبة الكرام هذا الكلام كله لماذا؟ في المذهب يا مشايخ يعني لماذا فرقوا وقسموا واستثنوا - [00:25:42](#)

لان النوم واحفظها هذه يا سامر هذا كله هذي عفوا هذه التقسيمات والتقييدات لان النوم ليس حدثا بل هو ما ظنة الحدث فلو كان حدثا يا ابا جابر لنقض مطلقا - [00:26:05](#)

واضح الكلام يا اخواني اذكر لكم الادلة اذكر لكم الادلة. فكما حديث انس وكذلك من الادلة على نقض النوم وعدم نقضه بالتفريقات والاقسام المذكورة حديث ابن عباس يا كرام في قصة نومه عند خالته ميمونة في الصحيحين - [00:26:35](#)

النبي عليه الصلاة والسلام نام يقول ابن عباس ثم نام حتى نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج وصلى ولم يتوضأ. شاهد ثم نام حتى نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج وصلى ولم يتوضأ - [00:27:05](#)

هذا الحديث في الصحيحين يا مشايخ وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ايضا وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ايضا احبتي في الله في قصة صلواته مع النبي عليه الصلاة والسلام القيام - [00:27:25](#)

يقول ابن عباس فجعلت اذا اغفيت وهو يصلي لاحظوا اخذ بشحمة اذني هذا على ماذا يدل على انه ماض في صلاته ولم ينتقض وضوءه هذي الاحاديث ايها الاحبة الكرام سلمكم الرحمن - [00:27:41](#)

تدل على ما ذكره المؤلف. من استثناء النوم اليسير من قاعد حديث ابن عباس وقاعد حديث انس حديث انس هذه ايها الاحبة الكرام الادلة ثم قال رحمه الله ثم قال رحمه الله - [00:28:05](#)

وغسل ميت من نواقض الوضوء ايها الاحبة الكرام تغسيل الميت الغاسل وهذا من مفردات الحنابلة الغاسل الغاسل وهو الذي باشر الميت التغسيل والتقليب هذا الذي يسمى مغسلا وليس الذي يصب الماء - [00:28:31](#)

المغسل الذي يباشر الميت يا اخي عصام الذي يباشر التغسيل المغسل الغاسل ينتقض وضوءه فلو ان انسانا كان متوضئا تغسل ميتا وضوءه ينتقض واستدل الحنابلة على ذلك ايها الاحبة الكرام - [00:29:05](#)

في الحديث المخرج عند احمد واستدلوا على ذلك في الحديث المخرج عند احمد والنسائي والترمذي من حديث ابي هريرة الحديث المشهور جدا من غسل ميتا فليغتسل من غسل ميتا فليغتسل - [00:29:33](#)

وايضا اصلح من ذلك ما جاء عن الصحابة اسرع من ذلك فقد روي عن روي عن ابن عمر وابن عباس وابي هريرة روي عن ابن عمر وابن عباس وابي هريرة عند عبد الرزاق في مصنفه وابن ابي شيبة كذلك احبتي في الله انهم امروا الغاسل - [00:30:03](#)

الوضوء لان الحديث يأمر بالاعتسال وهو يدل على انتقاض الوضوء ضمنا لكن ما روي عن الصحابة انهم امروا الغاسل بالوضوء احبتي في الله هذا دليل المذهب ثم قال رحمه الله - [00:30:32](#)

واكل لحم ابل هذي المسألة ايضا ايها الاحبة الكرام من المفردات ونعني بالمفردات جيد ان يضبط طالب العلم المفردات مفردات

المذهب يعني انفرد بها الحنابلة عن الثلاثة ايضاً من نواقض الوضوء عند الحنابلة - [00:30:59](#)

اكل لحم ابل فمن اكل لحم ابل ان تقعض وضوءه ودليل ذلك احبتي في الله حديث جابر ابن سمرة ما سأل النبي عليه الصلاة

والسلام او عن جابر ابن سمرة ان رجلاً - [00:31:21](#)

سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اتوضأ من لحوم الغنم؟ قال ان شئت قال اتوضأ من لحوم الابل وهنا الشاهد اتوضأ من لحوم

الابل قال نعم اخرجته مسلم هذا الحديث اخرجته مسلم - [00:31:47](#)

في صحيحه قال اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم فمن اكل لحم ابل يلزمه الوضوء انتقض في المذهب وقوله لحم ابل يخرج اللبن او

يخرج اللبن فمن شرب لبن ابل لا يتوضأ - [00:32:04](#)

اما الكبد وما شابه من مرق فيه خلاف داخل المذهب فيه خلاف داخل المذهب ثم قال اكتفي بهذا القدر ايها الاحبة الكرام. واسأل الله

سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع - [00:32:42](#)

العمل الصالح والعافية في الدين السلامة في البدن انه لي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - [00:33:11](#)